

The Persuasive Effect of Rhythm and Periodic Style In The Holy Qur'an - Surah Al-Mulk As An Example

Asst. Prof. Dr. Shaima'a Othman Mohammed

Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Tikrit University
Salahuddin, Iraq

الأثر الإقناعي للإيقاع والأسلوب الدوري في القرآن الكريم - سورة الملك أنموذجاً

أ. م. د. شيماء عثمان محمد

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION
التقديم
07/02/2024

ACCEPTED
القبول
19/03/2024

E-PUBLISHED
النشر الإلكتروني
10/06/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.1.4>

Vol (16) No (57) June (2024) P (38-45)

ABSTRACT

In the past, Aristotle mentioned that prose, in order to be effective, must have a rhythm appropriate to the topic it contains, and have a periodic, interrupted style. If it is devoid of rhythm and has a continuous style, it will be boring and will not attract the attention of the listener. The best people who fulfill these two requirements in prose style are creative, moral and verbal enhancements. In this study, we will focus on the persuasive effect of these improvements in the verses of Surat Al-Mulk because of the influential and persuasive power they require, considering their content and the addressee they are directed to.

KEYWORDS

The Holy Qur'an, Persuasive Effect, Repetition, Periodic Style, Rhythm, Surat Al-Mulk, Saj'

الملخص

قديمًا ذكر أرسطو أن النثر ولكي يكون مؤثرًا لا بد أن يكون ذا إيقاع مناسب للموضوع الذي يتضمنه، وذا أسلوب دوري متقطع فإن خلا من الإيقاع وكان ذا أسلوب متصل، فإنه سيكون مملاً ولا يجذب انتباه السامع. وخير من يحقق هذين المطلبين في الأسلوب النثري المحسنات البديعية المعنوية واللفظية. وإننا في هذه الدراسة سنقف عند الأثر الإقناعي لهذه المحسنات في آيات سورة الملك لما تتطلبه من قوة تأثيرية وإقناعية باعتبار مضمونها ومخاطبها الموجهة له.

الكلمات المفتاحية

القرآن الكريم، الأثر الإقناعي، التكرار، الأسلوب الدوري، الإيقاع، سورة الملك، السجع

مدخل:

التأثير والإقناع:

وهما هدفان كل خطاب أدبي بلاغي، والتأثر من أثر يؤثر تأثيراً ويقال: أثر في الشيء أي ترك فيه أثراً. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٥٣، ١) أما الإقناع فهو من قنع أي رضي والقناعة هي الرضا بالقسم (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ١٢، ٢٠٢).

فكل خطاب ولكي تتحقق فيه صفة البلاغي يجب أن يكون مؤثراً ومقنعاً. والإقناع مطلب أساسي من متطلبات كل خطاب يهدف إلى تغيير سلوك أو نقل أفكار أو إثبات موقف أو رأي، والإقناع شرط من شروط التداول اللغوي (ينظر: عبد الرحمن، ٣٨، ٢٠٠٠) ويُعرف اصطلاحاً بأنه "تأثير سليم مقبول في القناعات لتغييرها كلياً أو جزئياً" (الحديثي، د. ت، ١٠٠) ففي كل خطاب هادف عملية إقناعية تستند على استمالات متنوعة ومنها العاطفية، والعقلية، واستمالة التخويف والتحذير (ينظر: مكاوي والسيد، ٢٠١٢، ١٨٩).

والعناية بالإقناع والبحث في أهميته فكرة دارت في مصادر التراث العربي القديم، ومصادر الدراسات البلاغية الجديدة على حد سواء (ينظر: البرية، ٢٠١٨، ٤٠-٤١) ولكل خطاب بحسب نوعه أدواته الإقناعية الخاصة فيه، فضلاً عن ذلك فإن لكل مضمون أدواته وآلياته الإقناعية يضاف إلى ذلك المخاطب والمُخاطَب فهما ركنان أساسيان في العملية الإقناعية ولهما دور هام في تحديد هذه الأدوات وانتقائها.

أولاً: الإيقاع:

وهو تنسيق صوتي يُولد تناغماً ينبعث من داخل الصياغة اللغوية للخطاب ويُولد موسيقى تحقق التواصل بين المتكلم والمُخاطَب والموضوع (ينظر: ارسطو، ١٩٨٠، ٢١٢-٢١٣، وهلال، ١٩٩٧، ٤١٦) والخطاب النثر شأنه شأن الخطاب الشعري إذ لابد له من إيقاع (ينظر: البشير قط وبونوار "بحث": ٣٧٥، والعسكري، د. ت/١٧٩/١ والتوحيد، د. ت، ٢٢/١) والإيقاع فيه يعين على فهمه واستيعابه من المتلقي (ينظر: العلوي، ١٩٨٢، ٢١) وفي الخطاب النثري "لا يتحقق الإيقاع بالوزن والقافية على نحو ما نجد في الشعر، بل يتحقق عن طريق البناء التركيبي والصرفي والدلالي فالعلاقة بين المكونات التركيبية للخطاب هي من تحقق الإيقاع فيه" (ينظر: البرية، ٢٠١٨، ٣٧٧) وبإدريس "رسالة ماجستير" ٢٠١٢، ١٠-١١) سواء أكانت علاقات لفظية أو معنوية فالإيقاع في النثر يأتي من خلال التناسب بين الألفاظ داخل الجمل وكذلك تناسب الجمل فيما بينها. (البشير قط وبونوار "بحث"، ٣٧٧، وبإدريس "رسالة ماجستير"، ١٠، ٢٠١٢-١١) يتحقق هذا الأسلوب عن طريق توظيف الألفاظ المتطابقة أو المتقابلة أو المتجانسة (ينظر: البرية، ٢٠١٨، ٣١٣-٣١٤) وهذه الأساليب تعتمد على توظيف الألفاظ ذات الطبيعة الصوتية والدلالية الخاصة التي تسهم في تحقيق الإيقاع وتعين المتلقي على فهمه والشعور به (ينظر: جابر، ١٩٩٩، ٢٤٥-٢٦٤).

يأتي الإيقاع ليحقق أهدافاً تأثيرية إقناعية للنص، فضلاً عن أنه يوحى بالمشاعر النفسية الداخلية للنص. (ينظر: علي، ٢٠٠٥، ٥١) ولا بد من أن يكون مناسباً للموضوع الذي يُصاغ من أجله. وللمتلقي هنا دور في اكتشاف معالم الإيقاع نتيجة لتأثره بشيء من أبعاد الموضوع وجماليته (ينظر: علي، ٢٠٠٥، ١٩٣).

ومن آليات تشكيل الإيقاع الواردة في سورة الملك:

أولاً: الطباق والمقابلة: "ويسمى المطابقة وهي أن يجمع المتكلم في كلامه بين لفظين يتنافى وجود معنيهما معاً في شيء واحد وفي وقت واحد، أي أن يجمع المتكلم في كلام واحد معنيين متقابلين. واللفظان المتطابقان إما من نوع واحد من أنواع الكلمة (أسمين أو فعلين أو حرفين) وإما من نوعين مختلفين" (العاكوب، ٢٠٠٥، ٥٥٩) أما المقابلة: فهي "أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو عدّة معاني متوافقة، ثم يؤتى بمقابلات لها على الترتيب" (العاكوب، ٢٠٠٥، ٥٦٢) وتكون بين معنيين أو ثلاث معاني أو أربعة وأكثر (ينظر: العاكوب، ٢٠٠٥، ٥٦٢-٥٦٣).

ومن الطباق في سورة الملك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (الملك: ٢).

وقوله تعالى: أَلَمْ يَخْلُكْ لِي □ □ □ □ □ □ □ □ (الملك: ١٣).

وقوله تعالى: أ _____ بر _____ بن جِي (المك: ١٦).

ومن الطباق قوله تعالى: أجيبي تر □ □ تن تي تي □ □ (المالك: ٣٠).

وقوله تعالى: أُوْۤلَٔٓئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ (المالك: ٢٢).

أما المقابلة فمن اروع صورها ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ الَّذِي كُنَّ الْمَلَائِكَةُ أَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ١٢).

الصفحة: (٤٠)

لتبين بذلك مدى حال الندم وعمقه من عدم استماعهم واتباعهم للنذير الذي جاءهم ودعاهم للتوحيد ليجيبوا بعد ذلك بأن ينفوا عن أنفسهم القدرة على السماع والتعقل (لو كنا نسمع أو نعقل) أي لم تكن نسمع ولا نعقل فشكل هذا الحوار صورة تفصيلية دقيقة للتهويل ولزيادة الترهيب فجاءت بعده الآية (١٢) لتبين صورة الجزاء الذي يقع على النقيض لتلك الحال وهي المغفرة والأجر الكبير.

هنا يتبين لنا أنه تكمن أهمية الطباق والمقابلة ووظيفتهما الإقناعية في أنهما يحدثان في الذهن ضرباً من الانتقال السريع بين المتضادات، هذا من جانب الإثارة الذهنية المعنوية أما من جانب الإيقاع فالألفاظ المتطابقة تحقق إيقاعاً من خلال تقسيمها للفقرات إلى وحدات صغيرة تستوقف السامع لوهلة يبحث من خلالها على العلاقة اللفظية والمعنوية بين الألفاظ المتطابقة والمتقابلة.

الجناس: ويكون باتفاق بين لفظين بالحروف والحركات والهيئة والترتيب مع اختلاف المعنى. وهو نوعان تام تتفق فيه المذكرات اتفاقاً تاماً أو ناقص تختلف فيه اللفظتان في أمر من الأمور المذكورة (العاكوب، ٢٠٠٥، ٦٣٢-٦٣٨) وتكمن جماليته بما ذكره الجرجاني (٤٧٦هـ) عنه بقوله: "لا يحسن تجانس اللفظين إلا إذا كان موقع معنيهما من العقل موقعاً حميداً" (الجرجاني، ١٩٩١، ٤٦) أي أنه يعيد على ذهن المتلقي الصورة اللفظية نفسها مع اختلاف الدلالة، وهكذا تحصل الفائدة من حيث لا تتوقع، ويعيش المتلقي لحظة اندهاش واستغراب. (ينظر: العاكوب، ٢٠٠٥، ٦٣٩ وعلام، ١٩٩٦، ١١٠-١١١) إذا فالجناس يسهم في إعطاء المعنى حقه في بيان دلالته.

ومما ورد من جناس في سورة الملك وكان له أثر في تحقيق بنية إيقاعية فيها من جانب وتحقيق التأثير والإقناع من جانب آخر مصاحب قوله تعالى: أَيْمُ يَ ذُ رِ ۝ ١ ۝ ٢ ۝ ٣ ۝ ٤ ۝ ٥ ۝ ٦ ۝ ٧ ۝ ٨ ۝ ٩ ۝ ١٠ ۝ ١١ ۝ ١٢ ۝ ١٣ ۝ ١٤ ۝ ١٥ ۝ ١٦ ۝ ١٧ ۝ ١٨ ۝ ١٩ ۝ ٢٠ ۝ ٢١ ۝ ٢٢ ۝ ٢٣ ۝ ٢٤ ۝ ٢٥ ۝ ٢٦ ۝ ٢٧ ۝ ٢٨ ۝ ٢٩ ۝ ٣٠ ۝ ٣١ ۝ ٣٢ ۝ ٣٣ ۝ ٣٤ ۝ ٣٥ ۝ ٣٦ ۝ ٣٧ ۝ ٣٨ ۝ ٣٩ ۝ ٤٠ ۝ ٤١ ۝ ٤٢ ۝ ٤٣ ۝ ٤٤ ۝ ٤٥ ۝ ٤٦ ۝ ٤٧ ۝ ٤٨ ۝ ٤٩ ۝ ٥٠ ۝ ٥١ ۝ ٥٢ ۝ ٥٣ ۝ ٥٤ ۝ ٥٥ ۝ ٥٦ ۝ ٥٧ ۝ ٥٨ ۝ ٥٩ ۝ ٦٠ ۝ ٦١ ۝ ٦٢ ۝ ٦٣ ۝ ٦٤ ۝ ٦٥ ۝ ٦٦ ۝ ٦٧ ۝ ٦٨ ۝ ٦٩ ۝ ٧٠ ۝ ٧١ ۝ ٧٢ ۝ ٧٣ ۝ ٧٤ ۝ ٧٥ ۝ ٧٦ ۝ ٧٧ ۝ ٧٨ ۝ ٧٩ ۝ ٨٠ ۝ ٨١ ۝ ٨٢ ۝ ٨٣ ۝ ٨٤ ۝ ٨٥ ۝ ٨٦ ۝ ٨٧ ۝ ٨٨ ۝ ٨٩ ۝ ٩٠ ۝ ٩١ ۝ ٩٢ ۝ ٩٣ ۝ ٩٤ ۝ ٩٥ ۝ ٩٦ ۝ ٩٧ ۝ ٩٨ ۝ ٩٩ ۝ ١٠٠ ۝ (الملك: ٣).

والجناس بين (خَلَقَ وَخُلِقَ) وهو من الجناس الناقص فالفرق بين اللفظتين الحركة فقط أي حركة اللام فهي في الأولى مفتوحة جعلت اللفظة فعلاً ماضياً عبر عن خلق الله للسموات العلا في الزمن الماضي وفي الثانية ساكنة فكانت مصدراً، عبرت عن صفة ثابتة لله تعالى فهو الخالق وحده للكائنات والمصدر معبر على دلالة الثبوت على نحو أكثر من الصيغة الفعلية.

ثانياً: الأسلوب الدوري:

وفيه يُقسم النص إلى جمل قصيرة لها بداية ونهاية في ذاتها ويكون لها حجم معين وتكون بذلك جميلة ومؤثرة، لأنها حينئذٍ يسهل استيعابها وحفظها (ينظر: أرسطو، ١٩٨٠، ٢١٤) لذا نجده في الجمل ذات المقاطع المتشابهة أي ذات الألفاظ المسجوعة أو الجمل المتكررة. إن هذا الأسلوب يحقق الإقناع بما يثيره في ذهن السامع من جذب انتباه ودعوة لأن يبحث في العلاقات المعنوية التي تربط بين اللفظين المتقابلين أو الجمل المكررة أو الألفاظ المسجوعة فتمنحه مساحة من التأمل (معروف، ٢٠١٠، ١٩٣ وينظر: بدوي، د. ت ١٩).

أولاً: التكرار: أي الإعادة وهو من الأساليب البلاغية التي لاقت عناية الكثير من البلاغيين العرب القدماء والمحدثين على حدٍ سواء ولا سيما وأن كثير منهم سلط الضوء تحديدًا على قيمته التأثيرية الإقناعية وفعاليتها في إثارة الانفعال عند السامع. (ينظر: السيد، ١٩٨٦، ٩٧-١١٥) ذكر ابن قتيبة من فوائده "التثبيت في القلب وزيادة الإفهام" (الدينوري، د. ت، ٢٠) وقال أبو هلال العسكري "حتى استعملوا التكرار ليتأكد القول للسامع". (العسكري، د. ت، ١٩٠) ويرافق تحقيق هذا الهدف أهداف أخرى عامة وخاصة تتمثل العامة بتحقيق أغراض بلاغية تأثيرية متنوعة منها على مستوى النص القرآني التقرير الترغيب والترهيب والوعد والوعيد والتعظيم والتهويل ... إلخ من الأغراض التي يوجهها السياق الواردة فيه. أما الخاصة فتتمثل بالتوجه نحو مراكز القوى العاطفية التي تنطلق منها الإثارة لقسر السامع على المشاركة الوجدانية. والتكرار بصورة عامة يكون بإعادة الصوت الواحد أو الصيغة أو اللفظة أو الجملة أو التركيب أو الأسلوب البلاغي المعين أو حتى إعادة المضمون بأساليب مختلفة، أما التكرار الخاص بتحقيق الأسلوب الدوري فإنه يتمثل على نحو خاص بإعادة الجمل والأساليب التركيبية المتشابهة أكثر من مرة في النص الواحد.

ومن أجمل مواضع التكرار المحققة للأسلوب الدوري في سورة الملك قوله تعالى: ﴿أَبْرَأَ الْبَشَرِ﴾ (الملك: ٣-٤) والتكرار هنا بالجملة الإنشائية الطلبية بأسلوب الأمر أرجع البصر ثم أرجع البصر وكررت الثانية لزيادة التقرير والتوكيد وبيان أن المتكلم واثق من صدق حكمه، ليوقع المخاطب في اعتقاده (ينظر: السيد، ١٩٨٦، ١٣١-١٣٢) ربط بين الجملتين بحرف العطف (ثم) المعبر عن العطف والجمع بين فعلي الإرجاع مع مهلة وتراخي وتكرار الجملتين هنا شكل بنية حجاجية ذات حدين الحد الأول عبّر عن قدرة الخالق وعظمته والحد الأخير عبّر عن عجز المخلوق عن إيجاد فطور أي صدوع وشقوق (ينظر: الزمخشري، ٢٠٠٢، ١١٢) وأغلب الظن أن التكرار هنا جاء للتحدي أي طلب إعادة البصر متحدياً لهم بأن يجدوا فطوراً في خلق السموات والأرض "ويرجع التحدي إلى حب الانتصار ووضع الآخرين في مكان العجز وقد يكون مع ابتداء الحكم لقطع المتكلم على المخاطب من أول الأمر سبيل الشك أو النقيض" (السيد، ١٩٨٩، ١٣١).

ومن تكرار الأساليب في سورة الملك أيضاً ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَبْرَأَ الْبَشَرِ﴾ (الملك: ١٦-١٧) والتكرار هنا لأسلوب الاستفهام المعبر في الجملتين كلتيهما عن الإنكار والتوبيخ والتحذير وقد ربط بينهما بـ (أم) لإضراب الانتقال من غرض إلى غرض (ابن عاشور، ١٩٨٤، ٣٥/١٩) أي كيف أنتم غضب الله وقدرته عليكم بأن عصيتموه وهو قادر على أن يخسف بكم الأرض أو يرسل عليكم حاصباً.

وكذلك كررت جمل إنشائية استفهامية في قوله تعالى: ﴿أَبْرَأَ الْبَشَرِ﴾ (الملك: ٢٠-٢١) والاستفهام هنا تمثل في (أمن هذا الذي) وقد تكرر في بداية آيتين متتاليتين ليبين (من الذي ينصر ومن الذي يزرق) وهو استفهام للتقرير وقد أكدّه في الآية الأولى النفي بـ (إن) الوارد في سياق الاستثناء في نهاية الآية، أما في الآية الثانية فقد أكدّه الإضراب بـ (بل) الوارد في نهايتها.

ومن التكرار بالجمل قوله تعالى: ﴿أَبْرَأَ الْبَشَرِ﴾ (الملك: ١٠-١١) والتكرار وقع في شبه الجملة من الجار والمجرور (في أصحاب السعير ولأصحاب السعير) الأولى جاءت خبر لكان وفي جواب لو وقيل خصص هنا السمع والعقل لأن مدار التكليف عليهما وهم فاقدون لهم فهم لم يسمعوا حق السمع ولم يعقلوا كما ينبغي (ينظر: الزمخشري، ٢٠٠٢، ١١٢٦) والثانية جاءت في نهاية الجملة الخبرية لتفيد الوعيد لهم ودعاء عليهم بالإبعاد عن رحمة الله.

وقد يكون التكرار بالمفردات لكن يؤدي إلى تكوين مقاطع مجزأة في الآية إلى جمل قصيرة متشابهة الألفاظ كما في قوله تعالى: ﴿أَبْرَأَ الْبَشَرِ﴾ (الملك: ٣-٤) والتكرار هنا إطناب لزيادة التذكير والتنبيه. (ينظر: الصابوني، ٢٠٠٦، ١٣٧١).

ثانياً: السجع: "وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر" (العاكوب، ٢٠٠٥، ٦٤٥) وأحسنه ما تساوت قرائنه في عدد الكلمات. ومنه (نذير ونكير) (الملك: ١٧-١٨) وكتاهما صيغة مبالغة على وزن فاعيل (وغرور ونفور) (الملك: ٢٠-٢١) وهما على وزن صيغة المبالغة فعول (ومبين ومعين) (الملك: ٢٩-٣٠) وكتاهما على وزن صيغة المبالغة فاعيل (وتشكرون وتُحشرون) (الملك: ٢٣-٢٤) وهي جمل فعلية على صيغة الأفعال الخمسة تفعلون.

هنا تؤدي الألفاظ المتجانسة الواردة في نهاية كل فاصلة قرآنية تؤدي إلى تشكيل جمل قصيرة متتابعة يتحقق من خلالها الأسلوب الدوري المؤدي إلى تحقيق الإقناع من خلال الترابط اللفظي بينها إذ لا بد من أن تكون الألفاظ المتجانسة مترابطة لفظياً من خلال مجيئها على بنية لفظية واحدة فضلاً عن انقياد هذه الألفاظ للمعاني التي تتضمنها الآيات التي تقع في نهايتها، وهذا ما نلاحظه على الألفاظ التي ذكرناها آنفاً. وتكمن جمالية الجنس بالتوافق والتوقع الذي يعمل على تحقيقه من خلال هذه الألفاظ، وهذا مما ينشط القارئ أو السامع ويبهجه، وينعش آلية الإدراك لديه فيتلقى المعنى القرآني وهو يقظ نشط واعٍ (ينظر: العاكوب، ٢٠٠٥، ٦٤٩).

ختام البحث:

عودا على بدء فلا ينكر أحد من المختصين في الدراسات اللغوية والأدبية ما للإيقاع والأسلوب الدوروي من دور كبير ومؤثر في تحقيق الإقناع لدى المتلقي وإيصال المضمون له على نحو مفصل ودقيق ومتنوع، وإنما جاءت هذه الدراسة لتتبع أثر ذلك كله في آيات سورة الملك لنبين أهم الآليات الإيقاعية والتركيبية التي وظفت فيها لتحقيق الإيقاع والأسلوب الدوروي، وتمثل أهمها بالآتي:

١. توظيف أسلوب المقابلة والطباق بين الألفاظ المفردة، وقد حققت هذه الألفاظ تناغما وانسجاماً من خلال مجيئها على بنية صوتية معينة وبنية دلالية متضادة تثير ذهن المتلقي وتوقد فيه شرارة التأمل والتفكير في العلاقة الدلالية فيما بينها كمفردات متضادة ومتقابلة ومن ثم العلاقة بينها وبين السياق العام للآية التي ترد فيها. وكان من أبرزها ذلك التناغم الدلالي بين لفظتي (السموات والأرض) ودورهما في بيان قدرة الله وعظمته وشمول ملكه، وكذلك لفظتي (أسروا و اجهروا) ودورهما في اثبات وتقرير أن الله هو العالم العليم، ولفظتي (مكباً وسوياً) في بيان الفرق بين طريق الهداية وطريق الضلال. وغير ذلك الكثير من المفردات على نحو ما بينا في ثنايا الدراسة.
٢. توظيف الألفاظ المتجانسة ذات البنية الصوتية المتشابهة التي بدورها تشكل أثراً سمعياً كبيراً عند السامع يدعوه إلى البحث عن العلاقة الدلالية بينها وبذلك يترسخ المعنى في ذهنه على نحو أكثر عمقا وتأثيراً لديه، لكن كان ذلك على نحو أقل من الألفاظ المتقابلة والمتطابقة.
٣. توظيف أسلوب التكرار بالجمل القصيرة والأساليب المتشابهة البنية لتقطيع النص إلى أجزاء متناسقة يتحقق من خلالها الأسلوب الدوروي الذي بدوره يشد ذهن السامع ويبعد عنه الملل في تتبع الآيات التالية بعدها، وكان من أبرز الجمل الموظفة لذلك الجمل الإنشائية في أسلوب الاستفهام والأمر.
٤. جاء السجع كعامل متظافر مع أسلوب التكرار إذ هو ساهم في تقطيع الآيات الطويلة إلى جمل قصيرة متشابهة في الألفاظ الموقوف عليها في الآية الواحدة فضلاً عن لفت الانتباه الشديد لها من خلال التعلقي الصوتي والدلالي المتحقق بينها على نحو ما ذكرنا من الفاظ (نذير ونكير) و(غرور ونفور) و(تشكرون وتسخرون) وغير ذلك الكثير.
٥. وما هنا يمكننا القول أن رحلة البحث في الآليات الإقناعية القرآنية رحلة ماثرة وذات فائدة عظيمة للباحث في خبايا النص القرآني، وهي بحاجة ماسة إلى تسليط الضوء عليها ودراستها على نحو أكثر شمولاً ودقة، إذ لفت انتباهنا - ومن خلال هذه الدراسة - إلى أن هناك الكثير من هذه الآليات لم تدرس بعد، وأخرى لم تُعطَ حقها من الدراسة الكافية الوافية على الرغم من أن هذه الآليات ونجاعتها في تحقيق الإقناع قد ذُكرت في أوائل الكتب النقدية واللغوية والأدبية في تراثنا العربي الأصيل إذ وجدنا فيها كل ضالة واجهتنا، لكن حال دون ذكر كل تفاصيل هذه الآليات خشية التوسع المؤدي إلى الخروج على الإطار الذي حددناه لدراستنا وهو الأثر الإقناعي للإيقاع والأسلوب الدوروي في سورة الملك.

المصادر:

- الرجزاني عبد القاهر، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، أسرار البلاغة، ط١، المملكة العربية السعودية، دار المدني بجدة.
مكاوي حسن عماد والسيد ليلي حسن، ١٤٣٣-٢٠١٢م، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١٠، الدار المصرية اللبنانية.
التوحيدي أبو حيان، د.ت، الإمتاع المؤنسة، صبح: أحمد أمين وأحمد الزين، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر.

- البشير قط مصطفى وعلي بولنوار، ٢٠١٩، الإيقاع في النثر عند القدماء العرب القدامى (بحث)، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية تصدر عن جامعة الجلفة.
- علّام عبد الواحد، ١٩٩٦، البديع المصطلح والقيمة، دار الكتاب الجامعي، الكويت.
- البرية شيماء عثمان محمد، ٢٠١٨، بلاغة الإقناع في مقالات غازي القصيبي، ط١، دار الأدب العربي للطباعة والنشر.
- علي أسعد محمد، ٢٠٠٥، بين الأدب والموسيقى، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الدينوري ابن قتيبة، د. ت، تأويل مشكل القرآن، صح: ابراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية.
- ابن عاشور الطاهر، ١٩٨٤، التحرير والتنوير.
- الزمخشري جار الله، ١٤٤٢-٢٠٠٢، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل، صح: خليل مأمون شيحة، ط١، دار المعرفة.
- السيد عز الدين، ١٤٠٧-١٩٨٦، التكرير بين المثير والتأثير، ط٢، عالم الكتب.
- أرسطو، ١٩٨٠، الخطابة، تر: عبد الرحمن بدوي، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلان.
- معروف سامر محمد، ٢٠١٠، شعر أبو الفضل البغدادي، ط١، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي.
- الصابوني الشيخ محمد علي، ٢٠٠٦، صفوة التفاسير، ط١، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت.
- باديس خولة، ٢٠١٣، طبعة الإيقاع الشعري في قصيدة النثر (رسالة ماجستير)، جامعة أكلي محند أو الحاج البويرة، كلية الآداب واللغات.
- العلوي ابن طباطبا، ١٩٨٢، عيار الشعر، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان.
- الحديثي وليد، فن الإقناع، د. ت، دار ضفاف للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن طه، ٢٠٠٠، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط٢، المركز الثقافي العربي.
- هلال محمد غنيمي، ١٩٩٧، في النقد الأدبي، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- جابر د. يوسف محمد، ١٩٩٩، قضايا الإبداع في قصيدة النثر، ط١، دار الحصاد للنشر، دمشق.
- العسكري أبو هلال، د. ت، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، تح: محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، المطبعة العصرية، مصر.
- ابن منظور محمد بن مكرم أبو الفضل، ١٤١٤، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت - لبنان.
- العاكوب عيسى علي، ١٤٢٦-٢٠٠٥، المفصل في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، ط٢، دار القام للنشر والتوزيع، الإمارات - دبي.
- بدوي أحمد أحمد، د. ت، من بلاغة القرآن الكريم، ط٣، مكتبة نهضة مصر بالفجالة، مصر.

Resources:

Al-Jurjani Abdul Qahir, 1412 AH - 1991 AD, Asrar al-Balagha, 1st edition, Kingdom of Saudi Arabia, Dar al-Madani in Jeddah.

Makkawi Hassan Imad and Al-Sayyid Laila Hassan, 1433-2012 AD, Communication and its Contemporary Theories, 10th edition, Egyptian Lebanese Publishing House.

- Al-Tawhidi Abu Hayyan, D. T., Al-Imti' Al-Mu'ansih, authenticated by: Ahmed Amin and Ahmed Al-Zein, Al-Hayat Library for Printing and Publishing.
- Al-Bashir Kat Mustafa and Ali Boulnoir, 2019, Rhythm in Prose among the Ancient Arabs (research), Al-Midan Journal for Mathematical, Social, and Human Studies, published by the University of Djelfa.
- Allam Abdul Wahed, 1996, Al-Badi', The Terms and Value, Dar Al-Kitab University, Kuwait.
- Al-Bariah Shaima Othman Muhammad, 2018, The Rhetoric of Persuasion in the Articles of Ghazi Al-Gosaibi, 1st edition, Dar Al-Adab Al-Arabi for Printing and Publishing.
- Ali Asaad Muhammad, 2005, Between Literature and Music, 1st edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad.
- Al-Dinuri Ibn Qutaybah, Dr. T, Interpretation of the Problem of the Qur'an, Sahih: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn Ashour Al-Taher, 1984, Liberation and Enlightenment.
- Al-Zamakhshari Jarallah, 1442-2002, Tafsir al-Kashshaf min Haqiqat al-Tanzil, Sahih: Khalil Mamoun Shiha, 1st edition, Dar al-Ma'rifah.
- Al-Sayyid Ezzedine, 1407-1986, Refining between Stimulus and Influence, 2nd edition, Alam al-Kutub.
- Aristotle, 1980, Al-Khattab, Trans.: Abdul Rahman Badawi, Dar Al-Rashid Publishing, Ministry of Culture and Advertising.
- Marouf Samer Muhammad, 2010, Poetry of Abu al-Fadl al-Baghdadi, 1st edition, National Book House, Abu Dhabi.
- Al-Sabouni Sheikh Muhammad Ali, 2006, Safwat al-Tafsir, 1st edition, Modern Library, Sidon, Beirut.
- Badis Khaoula, 2013, The Nature of Poetic Rhythm in Prose Poems (Master's Thesis), Akli Mohand O Haj Bouira University, Faculty of Arts and Languages.
- Al-Alawi Ibn Tabataba, 1982, The Standard of Poetry, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon.
- Al-Hadithi Walid, The Art of Persuasion, D.D., Dar Dafaf for Printing and Publishing.
- Abdul Rahman Taha, 2000, On the Origins of Dialogue and the Renewal of theology, 2nd edition, Arab Cultural Center.
- Hilal Muhammad Ghoneimi, 1997, in Literary Criticism, Nahdet Misr for Printing and Publishing, Cairo.
- Jaber Dr. Youssef Muhammad, 1999, Issues of Creativity in Prose Poems, 1st edition, Dar Al-Hasad Publishing, Damascus.
- Al-Askari Abu Hilal, D. T., The Book of the Two Crafts of Writing and Poetry, ed.: Muhammad Ali Al-Bajjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Modern Library, Egypt.
- Ibn Manzur Muhammad bin Makram Abu al-Fadl, 1414, Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut - Lebanon.
- Al-Akoub Issa Ali, 1426-2005, Al-Mufasssal fi Ulum Al-Balagha (Meanings, Bayan, and Al-Badi'), 2nd edition, Dar Al-Qam for Publishing and Distribution, Emirates - Dubai.
- Badawi Ahmed Ahmed, D.T., from the Rhetoric of the Holy Qur'an, 3rd edition, Nahdet Misr Library in Faggala, Egypt.